Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning No. (20) – May 2025
https://journals.qou.edu/index.php/jropenres
E-ISSN: 2074-5656 / P-ISSN: 2520-5692

The Role of School Administrations in Reducing Learning Loss in Palestine - Yatta Directorate: A Case Study

Ms. Reham Kamel Balasi[1]*, Dr. Ashraf Mohammad Abu Khayran[2]

1Master's student, Educational Sciences, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

2 Associate Professor, Educational Sciences, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

Oricd No: 0009-0009-7964-7301
Email: rehambalasi@gmail.com

Oricd No: 0000-0002-0943-1785
Email: akhayran@staff.alquds.edu

Received:
13/04/2024

Revised:
13/04/2024

Accepted:
18/05/2024

***Corresponding Author:**
rehambalasi@gmail.com

Citation: Balasi, R. K., & Abu Khayran, A. M. The Role of School Administrations in Reducing Learning Loss in Palestine - Yatta Directorate: A Case Study. Palestinian Journal for Open Learning & E-Learning, 1(20). https://doi.org/10.33977/0280-013-020-001

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the role of school administrations in reducing learning loss in Palestine - Yatta Directorate as a case study.

Methods: The descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was a tool for collecting data. It consisted of (33) items and was applied to a sample of (89) teachers from various public schools in Yatta District, who were selected by a stratified random method.

Results: The study found that the overall degree of school departments' role in reducing educational loss was high, and the area of school management's role towards the curriculum received the highest arithmetic average. (3.76), followed by the scope of the school management role, the tendency of the teacher was 3.48, and then the area of the school administration role reached the direction of the community (3.44), in the last order, the scope of the school administration's role was (3.42) The study showed that there were no statistically significant differences between the computational averages of the individual estimates of the study sample of the role of school departments in reducing educational loss in Palestine _ Mata case study depending on the school level variables and years of service And the study showed that there are statistically significant differences depending on the scientific qualification variable in favor of a master's degree and higher, There are also statistically significant differences depending on the speciality variable in favor of natural sciences.

Conclusions: The study recommends the need to activate supportive education, and follow up with school administrations to build treatment plans that follow diagnostic tests, so that they are implemented by the main investigation committees.

Keywords: Role, School Administrations, Learning Loss, Yatta Directorate.

دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التّعليميّ في فلسطين– مديرية يطا دراسة حالة

أ. رهام كامل بلاصي[1]* ، د. أشرف محمد أبو خيران[2]

[1]طالب ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

[2]أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الملخص

الأهداف: هدفت الدّراسة التّعرّف إلى دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التّعليميّ في فلسطين_ مديريّة يطّا دراسة حالة.

المنهجية: استُخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكونت من (33) فقرة، وتم تطبيقها على عيّنة تكوّنت من (89) معلّمًا من مختلف المدارس الحكوميّة في مديريّة يطّا، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة .

النتائج: توصّلتْ الدّراسة إلى أنّ الدّرجة الكليّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحد من الفاقد التعليمي جاءت بدرجة مرتفعة، وحصل مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.76)، يتبعهُ مجالُ دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم بلغ (3.48)، ثمّ مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي بلغ (3.44)، وجاء في التّرتيب الأخير مجالُ دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة بلغ (3.42). وأظهرت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابية لتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التّعليميّ في فلسطين– يطّا دراسة حالة تبعًا لمتغيّريّ مستوى المدرسة وسنوات الخدمة، بينما أظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعًا لمتغيّر المؤهّل العلميّ لصالح ماجستير فأعلى، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعًا لمتغيّر التّخصص لصالح العلوم الطبيعيّة.

الخلاصة: توصي الدّراسة بضرورة تفعيل التّعليم المساند، ومتابعة الإدارات المدرسيّة لبناء خطط علاجيّة تتبَع الاختبارات التّشخيصيّة، بحيث يتم تنفذها من قبل لجان المباحث الرئيسية.

الكلمات الدالة: دور، الإدارات المدرسية، الفاقد التعليمي، مديرية تربية وتعليم يطا.

المقدمة

لقد شكّل الفاقد التّعليمي هاجِسًا تربويًّا يهدّد مستقبل التّعليم في فلسطين، لذلك سعى كلّ من له يد في حل هذه المشكلة من إدارات مدرسية ومعلمين وأولياء أمور ومجتمع محلي ومشرفين والإدارات التعليمية والتربوية في الحدّ من تفاقم الفاقد التّعليميّ. ومن هنا جاء دور الدّراسة للتعرّف إلى دور الإدارات المدرسية في الحد من الفاقد التعليمي في فلسطين– مديرية يطا دراسة حالة.

حيث إن الإدارة المدرسيّة هي الجزء التنفيذيّ الإجرائيّ للإدارة التربويّة بشكل عام والإدارة التّعليميّة بشكل خاص، حيث يتم من خلالها تحقيق السياسات التّربوية وتنفيذها بالتّعاون بين مدير المدرسة والهيئة التّدريسيّة والمجتمع المحلي من خلال تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الإمكانيات المتوفرة، ويتوقف نجاح الإدارات التربويّة والتّعليميّة على نجاح الإدارات المدرسيّة.

وتبرز أهمية الإدارة المدرسية في تعزيز العملية التعليمية، ودراسة جميع مواطن الضعف التي تؤثر على التلاميذ في المدرسة، والمساهمة في إيجاد حلول تعليمية من خلال تنظيم الموارد وتكوينِها بشقّيها: المادية والبشرية. ويظهر التأثير العملي للإدارة المدرسية على الأسرة التعليمية وسلوك الطلاب. (الديكة، 2022)

وتعرّف الإدارة المدرسيّة على أنّها جميع الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها المدير مع العاملين معه في المدرسة من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي تهدف لبناء التلميذ من جميع النواحي (عقليًّا، وأخلاقيًّا، واجتماعيًّا، ووجدانيًّا، وجسمانيًّا)، وذلك من أجل مساعدته على التكيف مع مجتمعه والبيئة المحيطة به بنجاح. (العجمي، 2000)

ويعرّفها (البستان،2003، 60) "مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الإداريّون والفنيّون والعاملون بغرض تنفيذ المهام المدرسيّة". وتُعَدُّ المدرسة أساسًا للمؤسسات التربوية، حيث تمثل أطول فترة تعليمية للفرد وأكثرها تأثيرًا. لذا يتطلّب الأمر توحيد الجهود وتنسيقها بين الإدارة، والمعلمين، والمناهج، وأولياء الأمور؛ لترسيخ الوعي والاستقرار النفسي والفكري عند الطالب. ومهمة المدرسة ليست مقتصرة على نقل المعرفة فقط، بل تمتد لتأهيل الطالب للمشاركة الفعالة في المجتمع والعمل. والمدير الناجح للمدرسة هو من يرشد العملية التعليمية لتكون متوافقة مع مبادئ التعليم العام، ويتولى القيادة المدرسية بكفاءة وقوة لضمان تحقيق أداء مدرسي فعال (أبو خيران، 2023).

وهناك عدة صفات يمكن من خلالها التّعرف إلى الإدارات المدرسية الناجحة، ونذكر منها: الإيجابية، ويقصد بها أن تكون الإدارة باحثة وموجهة للحلول، وألا تركن إلى السلبيات. ومن خصائصها كذلك أن تكون إنسانية تراعي احتياجات الإنسان. إضافة إلى الموضوعية؛ فتكون غير متحيزة لجهة فكرية محددة، وتعمل دون مغالاةٍ أو تفريط. زد على ذلك الخاصيّة الاجتماعية؛ فعلى الإدارة المدرسية الناجحة أن تأخذ بمبدأ الشورى، وأن تلتفت إلى المصلحة المدرسيّة العامّة. ومن خصائصها أيضًا أن تكون هادفة؛ فتعمل من أجل تحقيق أهداف واضحة ومنبثقة عن السياسات التربوية العامة، بعيدًا عن التخبط والعشوائية. أضف إلى ذلك سمة المرونة التي تعكس تكيّف الإدارة المدرسية مع المواقف والظروف التي تمر بها. هذا إلى جانب الكفاءة والفاعلية، اللتين تتحقّقان من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة (حامد، 2008).

ويُعَدّ الفاقد التعليمي ظاهرة عالمية، ناتجة عن فقدان النظام التّعليمي القدرة على تحقيق أهدافه؛ بسبب عدم قدرة المدارس على توفير جودة التعليم (Kaume-Mwinzi, 2017).

ولقد عرّفت وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2023) الفاقد التعليمي بأنه:" توصيف لمختلف جوانب عدم قدرة النظام التّعليميّ في تحقيق أهدافه المنشودة، إضافة إلى الفجوة التي تنشأ لدى الطّلبة جرّاء الفرق بين ما تمَّ امتلاكه خلال الأزمات وعدم قدرة النظام التّعليميّ على توفير الإمكانيّات الكاملة والمناسبة، وبين ما يتمّ عادة في الظّروف الطبيعيّة، ويشتمل على الجوانب المعرفيّة والعاطفيّة والاجتماعيّة؛ الفاقد التّعليميّ.

المنهاج المقصود _ المنهاج المكتسب".

وهذا يعني أنّ الفاقد التّعليميّ هو مجموعة المهارات الأكاديميّة (المعرفيّة التي تتعلّق بالمنهج) والعاطفيّة والاجتماعيّة (الإيجابيّة والثّقة بالنّفس والتّعاون والعمل مع الجماعة والمبادرة وغيرها) التي لم يتمكّن الطّلبة من اكتسابها؛ نظرًا لتوالي الأزمات على دولة فلسطين التي أدّت إلى إغلاق المدارس جزئيًّا أو كُليّا.

وهناك عدّة أسباب أدّت إلى تكوّن الفاقد التّعليميّ في فلسطين، منها: أسبابًا سياسيّة تتعلّق بانتهاكات الاحتلال المستمرّة، حيث يُعدّ هدم المدارس وتخريبِها على يد الاحتلال أحد أبرز الأسباب التي أوجدت الفاقد التعليمي في فلسطين، إضافة إلى الحواجز العسكريّة التي تؤدي إلى عرقلة وصول المعلّمين والطلبة إلى مدارسهم. وتدخُّل سلطات الاحتلال في قطاع التّعليم والمناهج الفلسطينيّة خاصّة في منطقة القدس، وذلك من خلال سيطرة إسرائيل على المناهج التّعليميّة في القدس الشرقيّة، حيث تتولّى بلدية

القدس طباعة المناهج بعد مواءمتها للرّؤية الإسرائيلية من خلال حذف كل ما يتعلّق بحق المواطن الفلسطينيّ والمسجد الأقصى والقضيّة الفلسطينيّة؛ من أجل تجهيل الطّالب المقدسيّ. (الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017_2022). وزد على ذلك الحروب، مثل الحروب التي شنّها الاحتلال الإسرائيليّ على قطاع غزّة بدءًا من عام 2008م وصولًا إلى الحرب الأخيرة 2023_ 2024، حيث خلّفت هذه الحروب خسائر بشرية ومادية هائلة كان من ضمنها قتل العديد من الطّلبة والمعلمين. كما وحُورِبَ قطاع غزة بِقَطْعِ التيار الكهربائي؛ الأمر الذي جعل خيار التعليم عن بُعدٍ في هذه الأزمات مستحيلًا.

ومن الأسباب التي أثرت في الفاقد التعليمي، أسبابٌ اقتصاديّة شَكّلت الفاقد التعليمي، حيث كان لها دور كبير في عزوف العاملين – ومنهم المعلّمون – عن العمل بسبب تدنّي الأجور. وهذا بدوره أدّى إلى وجود تسرُّب كبير في صفوف الطّلبة؛ بسبب قلّة وعيهم ووعي الأهالي بأهمية التّعليم، وربط مهنة التّعليم في أذهانهم بالمردود المالي فقط. أمّا الأسباب الصحيّة فهي تتمثل في انتشار الأمراض كما في جائحة كورونا، التي أدّت إلى إغلاق المدارس كلّيًّا، والانتقال إلى التّعلّم عن بُعد، حيث كان النظام التّعليميّ في فلسطين حديث عهد بالتعلم عن بعد؛ ما أدى إلى حدوث تشويش كبير في العملية التّعليميّة.

وهنالك أسبابٌ مرتبطة بالنظام التّعليميّ والتّشريعات والقوانين، وتتمثل في عدم القدرة على توفير إمكانيّات وبنًى تحتية جيّدة ومتماثلة للمدارس كافة. كما أنّ آليات التقويم التربويّ ما زالت تركِّز على المستويات المعرفية، ولم ترتق إلى مستويات المعرفة العليا أو ما وراءها. (الإطار العام للتعافي من الفاقد التّعليميّ، 2023م). إضافة إلى أن محتوى المقررات المدرسية لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة والخصائص النمائية لديهم، وزد على ذلك قلة توافر المختبرات ومصادر التعلم في البيئات المدرسية، فكلّ ذلك أثّرَ سلبًا على دافعية الطّلبة نحو التّعلّم، وأدى إلى تسرّب بعضهم، وزاد من مشكلة الفاقد التعليمي (Tambi & Ndemmazea, 2020).

بينما أرجع الشرحة (2024) أسباب الفاقد التعليمي إلى عدة عوامل منها: الأسرة، حيث لجأ بعض الأبناء بسبب الوضع الاقتصادي المتردي إلى ترك مدارسهم والتوجه إلى العمل لمساعدة أسرهم، إضافة إلى عجز عدد كبير من الأسر عن توفير الأجهزة اللازمة لإتمام عمليّة التعليم عن بعد. أمّا المعلم فيتمثل في استخدامه الأساليب التقليدية في التدريس، وسيادة الأسلوب التسلطي الذي بنى حاجزًا من الخوف من مناقشة المعلم ومحاورته أثناء الحصص الصفية. إضافة إلى الطّالب الذي تتمثل مشكلته في التغيّب عن دوامه وقلة اهتمامه بحلّ الواجبات المكلّف بها، وضعف الرّغبة في الكتابة في حصص اللغة العربية. وزد على ذلك طول المنهاج وعدم مراعاته للفروق الفردية بين الطّلبة، إضافة إلى تضخم المعارف مقارنة مع الجوانب الوجدانية والمهارية.

وتظهر مظاهر الفاقد التّعليمي على الطّلبة من خلال عدة أمور، منها: تدنّي تحصيل الطّلبة بشكل عام، وقلّة مشاركتهم في الأنشطة المدرسيّة، وتركيزهم على حفظ المعارف مع إهمال إتقان الجوانب المهارية في المنهاج. وزد على ذلك زيادة نسبة غياب الطلبة وتسرّبهم من المدارس. حيث إنّ تغيّب الطلبة في التعليم عن بعد له شكلان: إمّا تغيّب حقيقيّ، أو تغيّب ذهنيّ (Hcbibc,2020). ويضاف إلى المظاهر السابقة المظاهر الوجدانية، التي تتمثل في قلة الثقة بالنفس والعزوف عن التعاون مع الآخرين، وقلة الرغبة في التعلّم.

ونظرًا لأنّ الإدارات المدرسيّة هي المسؤول المباشر عن تنفيذ الأهداف التربوية داخل المدرسة من خلال تنظيم جهود العاملين فيها من معلمين وطلبة ومجتمع محلي وأولياء الأمور، فهي المطّلع الأوّل على أسباب حدوث المشكلات التّعليمية، فلا بدّ أنْ يكون من أولوياتها الحدّ من وجود هذا الفاقد التعليمي الذي يهدد مستقبل طلبتها ومجتمعها على حد سواء. ويرى الباحثان أنّ الإدارات المدرسية في فلسطين تعمل على الحد من وجود فاقد التعليمي من خلال العمل على عدة محاور، هي: المعلم، والطلبة، والمناهج، والمجتمع المحلي.

ومن بين الدراسات التي اهتمت بالفاقد التعليمي ما قام به الشّرحة (2024). التي هدفت إلى التّعرف إلى سبُل الحدّ من الفاقد التّعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسة، وقد اتبع المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانةً أداة لجمع البيانات، حيث طُبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (15) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة الحدّ من الفاقد التعليمي من وجهة نظر عيّنة الدّراسة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تُعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى العسيف (2023) دراسته التي هدفت إلى التعرف إلى أَثَرِ التّفاعل بين نمطَي التعلم المستند على (الفيديو، والمشروع)، ومهارة التّعلّم الذاتيّ عبر المنصات التعليمية (الطلاب مرتفعي المهارة، ومنخفضي المهارة) في علاج الفاقد التعليمي أثناء أزمة التعليم –جائحة فايروس كوفيد 19– لدى طلاب المرحلة المتوسطة. حيث اتبع المنهج التجريبي، وطبق الاختبار باعتباره أداة

لجمع المعلومات على عينة البحث المتكونة من 60 طالباً، وتوصل البحث إلى عدّة نتائج، منها: من أجل علاج الفاقد التعلمي عبر المنصات وجب أن تكون لدى الطالب الكفايات والمهارات اللازمة لتعامله مع هذه المنصات بغضّ النظر عن أسلوب المعلم. بينما عمل الخلاف (2023) من خلال دراسته على بحث دور السياسات التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة وتحديد السُّبل المقترحة لتعزيزه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وطُبِّقت الدّراسة على عينة بلغت (356) من معلمي المرحلة الابتدائية، حيث أظهرت النتائج أنّ واقع دور السياسات التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي كان متوسطاً، وكانت موافقة عينة الدّراسة على السبل المقترحة لتعزيز دور السياسات التعليمية في الحدّ من الفاقد التعليمي عالية جداً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو التخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير المؤهل لصالح ذوي المؤهل التربوي.

وهدفت دراسة علي وآخرين (Ali & et al.2023) إلى البحث في دور الألعاب التعليمية في تعويض الفاقد التعليمي وأثرها على دافعية الطلبة نحو التعلم أثناء الأزمات في فلسطين والعراق. وتطرقت إلى التحديات التي تواجه توظيف هذه الاستراتيجية وسبل التغلب عليها. حيث اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي واستخدمت المقابلة أداةً للدراسة على 10 معلمين من أساتذة الجامعة والمعلمين والمشرفين التربويين. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: إبراز الدور المهم للألعاب التعليمية في زيادة دافعية الطلبة للتعليم من أجل تعويض الفاقد التعليمي؛ ذلك لأنها تساعد الطلبة في الانخراط والتعاون في العملية التعليمية، كما أنها تختصر الوقت والجهد، وتضيف جوًّا من المتعة والتشويق للتعلم.

وأجرى الحضيف (2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع الفاقد التعليمي وأساليب الحد منه في المرحلة الابتدائية في ضوء التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات، حيث طُبقت على عينة الدّراسة التي تتكوّن من (357) معلمة. وأظهرت الدّراسة أنّ واقع الفاقد التّعليمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ظل التحول إلى التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات جاء بسبب مساعدة الأسرة للطالبة في حل المسائل الكتابية، ما نتج عنه ضعف في المهارات الكتابية والقرائية، وأظهرت النتائج أيضًا أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا في استجابات المعلمات حول واقع الفاقد التعليمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية لصالح معلمات الدراسات الإسلامية ومعلمات الصفوف العليا والمعلمات اللاتي تبلغ خبرتهن في التدريس 10 سنوات وأكثر. ومن أهم أساليب الحدّ من الفاقد التّعليمي إعادة صياغة خطط دراسية ملائمة وتفعيل مهارات التعلّم الذاتي وتكثيف حصص الإملاء وتخصيص وقت أطول لها.

وهدفت دراسة الرشيدي (2022) إلى التعرف إلى مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19) ومقترحات علاجها للحد من الفاقد التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت، حيث اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة عشوائية من (145) معلمًا وموجّهًا من جميع محافظات دولة الكويت، و(266) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الفاقد التعليمي ينبثق عن عدة أمور، أهمها: عدم اهتمام الإدارة المدرسيّة بالأنشطة، وقلّة اهتمامها بالجانب النّفسي للطّلبة، والفكرة السّلبية لدى المعلمين اتجاه التّعليم المدمج بعدم فاعليته، وقلّة التّفاعل بين المعلمين والمدرسة مع أولياء الأمور، وعدم وجود بيئة مشجعة ومحفزة لاستجابات الطلبة، والحاجة إلى تعديل بعض المناهج المدرسية بسبب عدم مواكبتها للواقع ومستجدات العصر. ووضعت الدراسة مقترحات للحد من الفاقد التعليمي أهمها تفعيل التعليم المدمج، وتفعيل برامج التعليم المساند والتعليم الصيفي وبرامج تعليمية تنفذ ما بعد دوام المدرسة.

وطبق تاركين وآخرون (Tarekegn et al.2022) دراسة هدفت إلى البحث في العوامل المساهمة في هدر التّعليم ومعرفة استراتيجيات التّخفيف في المدارس الثّانوية الحكومية في منطقة أمهرة. حيث اتّبع الباحثون المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي الاستبانة والمقابلة من عينات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية مكونة من 144 من قادة المدارس و425 معلمًا و460 طالبًا، وأظهرت النتائج أنّ معدل انتشار التسرب لدى الطّلبة أكبر من معدل الرسوب مما يؤدي إلى زيادة الهدر التعليمي إضافة إلى العوامل المادية، والإدارية، والطلابية، والمنزلية بشكل عام، وظهر في النتائج أنّ العوامل التي تربط المدرسة بالمنزل لها تأثيرات أكبر على هدر التعليم من العوامل التي تربط المدرسة بالطلاب.

وطبق العنزي (2021) دراسة هدفت إلى بحث مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي، حيث اتبعت منهج دراسة الحالة، واستخدمت المقابلة أداةً لجمع البيانات، وشارك في الدراسة بطريقة مقصودة (17) فردًا من المعلمين والمشرفين التربويين من الذكور والإناث على اختلاف التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أنّ معالجة الفاقد التعليمي يتم من خلال عدة أمور، أهمها: تفعيل التعليم المساند، ومرونة الجدول

الدراسي للطلبة، وتعاون المدرسة مع الجهات المعنية في المجتمع، واستخدام التقويم بطرق علمية، وتضمين التقنية الحديثة في التعليم.

وأجرى بايسال وأوجاك (Baysal &Ocak.2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء المعلمين حول خسائر التعلم والإجراءات التي يمكن اتخاذها حيال ذلك. حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي –دراسة حالة، واستخدمت المقابلة أداةً؛ لمناسبتها للبحث، وشارك في الدراسة 50 معلماً ومعلمة من مختلف الفروع العاملة في مختلف المستويات. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فقدان للتعلم بعد وباء كورونا، حيث أوضح المعلمون أنه يمكن تعويضها بمقترحات مختلفة، مثل: التعاون مع أولياء الأمور، وزيادة الأنشطة المتعلقة بمهارة القراءة لتعزيزها، وإعادة العام الدراسي الحالي.

ومن خلال عرض الدّراسات السّابقة تبيّن اهتمام الباحثين في موضوع الفاقد التعليمي وسعيهما الجادّ في البحث عن طرق وأساليب الحدّ منه، ويظهر أنّه موضوع حديث ظهر بعد جائحة كورونا أي بعد عام 2020م. ولقد تشابهت الدّراسات السابقة في أهدافها التي يدور محورُها حول الحدّ من الفاقد التعليميّ، ولكن اختلفت في الطرق والجهات المعنية في الحد منه، حيث اختّصت هذه الدّراسة في البحث في دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التعليمي في فلسطين _مديرية يطا دراسة حالة. وتشابهت هذه الدراسة في اتّباعها للمنهج الوصفي مع كل الدّراسات السابقة عدا دراسة العسيف (2023) الذي اتبع المنهج التجريبي، إضافة إلى تشابهها في طبيعة مجتمعها مع دراسات كلّ من الخلاف (2023) والحضيف (2023) بايسال وأوجاك (Baysal &Ocak, 2021) حيث كان مجتمع الدراسة هو المعلمون، بينما اختلف مع بقية الدراسات التي استهدفت الطلبة أو الطلبة والمعلمين معًا أو ن المديرين والمشرفين والمعلمين معًا، أو المشرفين التربويين للمباحث الرئيسية، ولقد استخدمت هذه الدّراسة الاستبانة أداةً للدّراسة، وهي بذلك تتشابه مع دراسة كل من الرشيدي (2022) ودراسة الخلاف (2023) ودراسة الحضيف (2023) ودراسة الشرحة (2024)، بينما استخدمت بقية الدراسات المقابلات والاختبارات أو المقابلات والاستبانة معًا. وتشابهت هذه الدّراسة مع دراسة الشرحة (2024) التي استهدفت مديرية جنوب الخليل في زمن تطبيقهما في دولة فلسطين المحتلة العام الدراسي 2023–2024م، أمّا هذه الدّراسة فقد جرى تطبيقها على مديرية التربية والتعليم/ يطّا في فلسطين، وتميّزت في البحث عن دور الإدارات المدرسية في الحد من الفاقد التعليمي، إضافة إلى استهدافها المعلمين مجتمعًا للدراسة، إذ إنّهم المُطّلعون الأوائل على حيثيات الفاقد التعليميّ وعلى الجهات التي تعمل جادة للحدّ منه. واستفاد الباحثان من هذه الدّراسات من خلال اطّلاعهما على ما جاء في إطارها النّظري ودراساتها السّابقة في الأساليب والطّرق والأدوات المستخدمة في الحدّ من الفاقد التعليمي.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحثَين في المجال التربوي، لوحِظَ تدنّي مستوى تحصيل طّلبة المدارس بشكل عام في السنوات الأخيرة ما بين 2020–2024م، والحاجة إلى جهد ووقت أكبر من المعتاد لشرح الدروس ومناقشتها، ولوحِظَ كذلك زيادة نسبة غياب الطّلبة وتسرّبهم، وقلّة مشاركتهم في الأنشطة المنهجيّة واللامنهجيّة على مستوى الصّف والمدرسة والمجتمع المحلي، وعدم المبالاة بالواجبات والمهام المكلّفين بها (وزراة التربية والتعليم، 2023م). كل هذه الملاحظات أرجعها الباحثان إلى تراكم المهارات والمعارف المفقودة لدى الطلبة خلال السنوات الأخيرة، أو ما يُعرف "بالفاقد التعليمي".

وحرصا منا – باعتبارِنا تربويّين– على مصلحة الجيل النّاشئ في فلسطين، ولِما للإدارات المدرسية من دور فاعل وتأثير مباشر في الطلبة داخل المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التّعليمية والتّربويّة، كان لا بدَّ من الوقوف على دورها في الحد من مشكلة تفاقم الفاقد التعليمي. لذلك جاءت هذه الدّراسة للبحث في دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين– مديرية يطا دراسة حالة.

وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا من وجهة نظر المعلمين؟

السّؤال الثّاني: هل تختلف تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، والتخصص، وسنوات الخدمة)؟

فرضيات الدّراسة

انبثقت عن سؤال الدراسة الثّاني الفرضيات الصفرية التّالية:

- **الفرضيّة الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، من وجهة نظر المعلمين.
- **الفرضيّة الثّانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا تعزى لمتغير مستوى المدرسة، من وجهة نظر المعلمين.
- **الفرضيّة الثّالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا تعزى لمتغير التخصص، من وجهة نظر المعلمين.
- **الفرضيّة الرّابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا تعزى لمتغير سنوات الخدمة، من وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى:

1. التعرف إلى دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين–مديرية يطا دراسة حالة من وجهة نظر المعلمين.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين– مديرية يطا دراسة حالة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، مستوى مدرسة، التخصص، سنوات الخدمة)

أهمّيّة الدّراسة:

تبرز أهمّيّة الدّراسة من خلال الآتي:

الأهميّة النّظريّة

- تسهم في إلقاء الضوء على دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التّعليميّ في فلسطين_مديرية يطا دراسة حالة، فقد اكتسبت أهمية خاصة، إذ تعتبر من الدراسات القليلة في المجتمع الفلسطيني – على حدّ علم الباحثين – التي تدرس " دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التّعليميّ في فلسطين_مديرية يطا دراسة حالة".
- تسهم الدراسة في الخروج بمعلومات وبيانات جديدة تضاف إلى المعرفة العلمية التي تفيد المجتمع، كونها تفتح الباب أمام إجراء دراسات أخرى مماثلة.
- يُتَوَقَّعُ من الدراسة أن تسهم إسهامًا متواضعًا في توفير مادة نظريّة لإثراء الأدب التربوي وإغناء المكتبات التربوية فيما يتعلق بموضوع الفاقد التعليمي.

الأهميّة التّطبيقيّة

- زيادة وعي مديري المدارس والقادة التربويين بالأدوار الواجب ممارستها للحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين.
- قد تفيد نتائج الدراسة في التعرف إلى الأساليب التربوية المقترحة للحدّ من الفاقدِ التّعليميّ.
- تقديم مقترحات وتوصيات لصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين، وذوي الاختصاص والمجال في المدارس الحكومية وغير الحكومية لمساعدتهم في تعزيز هذه الممارسات والأدوار القيادية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود البشرية: معلمو المدارس الحكومية.
- الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023.
- الحدود المكانية: أُجريت الدّراسة في المدارس الحكومية في مديرية يطا في محافظة الخليل.
- الحدود الإجرائية: يتمثل في إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم اتباعها في معالجة البيانات.
- الحدود الموضوعية: تحددت هذه الدراسة في موضوع دور الإدارات المدرسية في الحد من الفاقد التعليمي.
- الحدود المفاهيمية: تحددت هذه الدّراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها وهي (الدور، الإدارة المدرسية، الفاقد التعليمي).

مصطلحات الدّراسة:

الدور: هو كل ما يقوم به الفرد واجبات ومهام ووظائف مكلّف بها، باعتباره عنصرا في مؤسسة ما، حيث إن كل فرد في اي مؤسسة لديه أدوار محددة يجب القيام بها (ديباجه، 2022).

ويعرف الدور إجرائيا: هو مجموعة من المهام والواجبات المكلَّفة بها الإدارات المدرسية اتجاه كل من المعلم، والطالب، والمجتمع المحلي، من أجل الحد من الفاقد التعليمي.

الإدارة المدرسية: وتعرّف الإدارة المدرسيّة على أنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها المدير مع العاملين معه في المدرسة من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي تهدف لبناء الطالب من جميع النواحي (عقليا، أخلاقيا، اجتماعيا، وجدانيا، جسمانيا) وذلك من أجل مساعدته على التكيف مع مجتمعه والبيئة المحيطة به بنجاح. (العجمي، 2000)

وتعرّف الإدارة المدرسية إجرائيًّا: أنّها الجانب التنفيذيّ الإجرائيّ للإدارة التربويّة بشكل عام والإدارة التّعليميّة بشكل خاص، التي يتم من خلالها تنفيذ الأهداف التّربوية والتعليمية المتعلقة بالحدّ من الفاقد التعليمي داخل المدرسة بالتّعاون بين مدير المدرسة، والمعلمين، والمجتمع المحلي، والطّلبة من خلال تحقيق أكبر إفادة ممكنة من الإمكانيات المتوفرة. ويعبّر عن دور الإدارة المدرسية من خلال استجابة أفراد عينة الدّراسة على الأداة المعدة لذلك.

الفاقد التعليمي: كما عرفه الشرحة (2024، 15) هو" المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية المحمودة التي خسرها الطلبة كمًّا ونوعًا من المقررات الدراسية المختلفة."

ويعرف الفاقد التعليمي إجرائياً: هو مجموعة المهارات الأكاديميّة والعاطفيّة والاجتماعيّة التي لم يتمكّن الطّلبة من اكتسابها، نتيجة وجود تقصير في دور الإدارات المدرسية في جوانب معينة تتعلق بالمعلمين والطّلبة والمجتمع المحلي والمنهاج في ظلّ الظروف التي تمر بها فلسطين.

منهجية الدّراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استُخدم المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وهو المنهج الذي يصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم / يطا والبالغ عددهم (1679) معلمًا ومعلمة. من بينهم (744) معلمًا و(935) معلمة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023/2022م.

عيّنة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية من بين المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم / يطا، حيث اشتملت عينة الدراسة على (30) معلمًا ومعلمة من مجتمع الدراسة من خارج العينة المستهدفة؛ وذلك للتأكّد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم / يطا، حيث اشتملت عينة الدراسة على (89) معلمًا ومعلمة من المجتمع، أي ما نسبته (5.3%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	المتغير	العدد	النسبة المئوية
.1	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	71	%79.8
		ماجستير فأعلى	18	%20.2
.2	مستوى المدرسة	أساسية دنيا	15	%17.4
		أساسية عليا	24	%24.4
		ثانوية	50	%58.1
.3	التخصص	علوم إنسانية	45	%50.6
		علوم طبيعية	44	%49.4
		أقل من 5 سنوات	12	%13.5

الرقم	المتغيرات	المتغير	العدد	النسبة المئوية
.4	سنوات الخدمة	من 5–10 سنوات	45	%50.5
		أكثر من 10 سنوات	32	%36
	المجموع الكلي		89	%100

أداة الدراسة وخصائصها:

استخدمت الاستبانة أداةً لتحقيق أهداف الدراسة؛ وذلك لملاءمتها طبيعةَ الدراسة الحالية، وذلك بهدف التعرف إلى درجة موافقة المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لمجالات الاستبانة وفقراتها.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، بطريقتين:

أولا: صدق المحتوى

تم عرض الاستبانة على مجموعة من محكمين من ذوي الاختصاص، وعددهم (9) محكمين، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة، حيث طبقتها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ يطا، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) واستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع مجالات دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ ومع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
	المجالُ الأوّلُ: دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم		
1	يخفف المدير من الأعباء الإدارية عن كاهل المعلمين.	.49**	.00
2	يحفز المدير معلميه رغما عن الظروف.	.42**	.00
3	يدفع المدير معلميه نحو توظيف التعليم عن بعد.	.45**	.00
4	يقنع المدير معلميه بفاعليه التعليم المدمج.	.48**	.00
5	يحثّ المدير معلميه على إعادة صياغة خطط ملائمة للوضع الراهن.	.56**	.00
6	يوفر المدير الإمكانيات اللازمة كافة للمعلمين لتحقيق أهداف التعلم.	.41**	.00
7	يُعلم المدير مديرية التربية بحاجات المعلم التدريبية.	.50**	.00
	المجالُ الثّاني: دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة		
1	يشجّع المدير الطلبة على التعلم الذاتي.	.64**	.00
2	يحفز المدير الطلبة على طرح الأسئلة والحوار مع معلميهم.	.68**	.00
3	يفعل المدير دور الإرشاد المدرسي لحل مشاكل الطلبة الدّراسية.	.53**	.00
4	يُخصّص المدير حصصا لتدريب الطلبة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	.56**	.00
5	يفعّل المدير التعليم المساند.	.59**	.00
6	يبني المدير الجدول المدرسي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة الأساسية.	.60**	.00
7	يوفر المدير بيئة مدرسية آمنة للتعلم.	.47**	.00
	يوفر المدير بيئة مدرسية محفزة على التعلم.	.59**	.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
	يُوفر المدير البنية التّحتية اللازمة من أجهزة حواسيب وإنترنت والبرامج والتّطبيقات اللّازمة للحد من الفاقد التعليمي.	.63**	.00
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي.			
1	يوفر المدير جوّاً من الود والتواصل الإيجابي بينه وبين أفراد المجتمع.	.44**	.00
2	يعقد المدير اجتماعات منظمة مع أفراد المجتمع المحلي لإشراكهم في وضع الأهداف التعليمة للحد من الفاقد التعليمي.	.54**	00.
3	يعقد المدير اجتماعات منظمة مع أفراد المجتمع المحلي لإشراكهم في وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمة للحد من الفاقد التعليمي.	.46**	.00
4	يسمح المدير لمؤسسات المجتمع المحلي بتنفيذ بعض الأنشطة المحفزة والمعزّزة لمهارات الطلبة داخل المدرسة.	.38**	.00
5	يُعلم المدير أفراد المجتمع المحلي بحاجات ومشكلات مدرسته المختلفة لمساعدته قدر الإمكان.	.43**	.00
6	ينشر المدير الوعي بين أفراد المجتمع حول أهمية التعلم.	.83**	.00
7	يشجع المدير أولياء الأمور على متابعة تعلّم أبنائهم للمهارات والمفاهيم الأساسية في المواد.	.86**	.00
المجال الرّابع: دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج			
1	يدعو المدير إلى ربط الجانب النظري من المنهاج بالجانب العملي في الحياة.	.55**	.00
2	يؤكد المدير على ضرورة إجراء اختبارات تشخيصية لفحص المهارات المُتعلمة سابقا لدى الطلبة من أجل حصر الفاقد التعليمي.	.63**	.00
3	يوجه المدير لجان المباحث الرئيسية نحو بناء خطط علاجية للحد من الفاقد التعليمي.	.58**	.00
4	يتابع المدير تنفيذ الخطط العلاجية للحد من الفاقد التعليمي.	.59**	.00
5	يؤكد المدير على أهمية تنفيذ الأنشطة الموجودة في المنهاج.	.69**	.00
6	يؤكد المدير على ضرورة إجراء تحليل محتوى للمواد الرئيسية من قبل لجان المباحث لتحديد المفاهيم والمهارات الرئيسية.	.77**	.00
7	يدعو المدير للتخفيف من حشو المناهج.	.62**	.00
8	يحضّ المدير على التركيز على المهارات والمفاهيم الأساسية في المنهاج.	.38**	.00
1	يعمل المدير على توجيه معلميه نحو استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة ومشوقة للطلبة.	.51**	.00
2	يؤكد المدير على ضرورة التنويع في أساليب التقويم.	.71**	.00

يظهر في الجدول (2) البيانات الخاصة بمعامل الارتباط، وتشير البيانات أن قيم مصفوفة الارتباط لفقرات المجال ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وبالتالي فإن فقرات الأداة صادقة في قياس ما صيغت من أجل قياسه. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقد التعليميّ مع الدرجة الكلية.

رقم المجال	المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	.**607	.00
2	دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	.**589	.01
3	دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	.**572	.01
4	دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	.**601	.00

أظهرت البيانات في الجدول (3) أن كل مجالات دور الإدارات المدرسيَّة في الحدّ من الفاقد التعليميّ ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، حيث إن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة كان متوسطًا، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معًا في قياس دور الإدارات المدرسيَّة في الحدّ من الفاقد التعليميّ في فلسطين.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

الاستبانة	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المجالُ الأوّلُ: دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	89	7	.950
المجالُ الثّاني: دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	89	9	.922
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	89	7	.925
المجال الرّابع: دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	89	10	.936
الدرجة الكلية	89	33	.941

الجدول (4) تشير البيانات إلى أنّ قيمة ثبات أداة الدراسة لدور الإدارات المدرسيَّة في الحدّ من الفاقد التعليميّ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (.941)، وجاءت نسبة الثبات لمجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم (.950) ومجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة (.922) ومجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي (.925) ومجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج (.936)، حيث إن البيانات لمعامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية وهي دراسة وصفية على المتغيرات الآتية:

1. **المتغيرات التصنيفية**
   - المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).
   - سنوات الخدمة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
   - التخصص، وله مستويان: (علوم إنسانية، علوم طبيعية)
   - مستوى المدرسة، وله ثلاثة مستويات: (أساسية دنيا، أساسية عليا، ثانوية).
2. **المتغير التابع:**
   - "دور الإدارات المدرسيَّة في الحدّ من الفاقد التعليميّ في فلسطين".

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق المعنوية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك حسب المتغير المستقل ذي المستويين. واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق المعنوية بين المُتوسطات الحسابية حسب المتغير المستقل ذي الثلاث المستويات فأكثر. ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار (LSD). كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة، ومعامل الارتباط بين المتغير المستقل للدراسة والمتغير التابع، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب قيمة معامل ثبات أداة الدراسة. وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ من خلال فقرات أداة الدراسة، التي تظهر في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية يطا.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
4	المجال الرّابع: دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	3.76	.64	مرتفع	1
1	المجالُ الأوّلُ: دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	3.48	.55	مرتفع	2
3	المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	3.44	.67	مرتفع	3
2	المجالُ الثّاني: دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	3.42	.58	مرتفع	4
	الدرجة الكلية	3.52	.53	مرتفع	

يظهر في الجدول (5) تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم / يطا، وتشير البيانات إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.53)، وكذلك جاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج (3.76) وكان ترتيبه الأول، ويعزو الباحثان السبب إلى مدى الفهم الكبير لضرورة العمل على المنهاج في الحد من الفاقد التعليمي من جهة الإدارات المدرسية في مديرية يطا، من خلال الحثّ على التنويع في استخدام الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، والتركيز على المفاهيم والمعارف الأساسية، إضافة إلى إجراء الاختبارات التشخيصية ووضع الخطط العلاجية للحد من الفاقد التعليمي. بينما جاء مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة بمتوسط حسابي (3.42) وكان ترتيبه الأخير، ويُعيدُ الباحثان السبب إلى قلة تعامل الإدارة المدرسية بشكل مباشر مع الطّلبة، فيكون معظم تعاملها مع معلميهم. ولكن لا بُدّ من تركيزها على هذا الجانب؛ لما له من دور مهم في زيادة دافعية الطلبة، وشعورهم بالأمن والراحة داخل مدارسهم. وبذلك تختلف الدّراسة مع دراسة الشرحة (2024) والخلاف (2023) وتتفق مع دراسة العنزي (2021).

أما تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في مديرية التربية والتعليم / يطا، فجاءت كما يأتي:

أولاً: مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تنوع دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم، وتظهر هذه القيم في الجدول (6):

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يدفع المدير معلميه نحو توظيف التعليم عن بعد.	4.00	.78	مرتفعة	1
يحثّ المدير معلميه على إعادة صياغة خطط ملائمة للوضع الراهن.	3.65	.86	مرتفعة	2

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يقنع المدير معلميه بفاعليه التعليم المدمج.	3.56	.84	مرتفعة	3
يحفز المدير معلميه رغما عن الظروف.	3.47	.81	مرتفعة	4
يوفر المدير الإمكانيات اللازمة كافة للمعلمين لتحقيق أهداف التعلم.	3.28	.62	متوسطة	5
يخفف المدير من الأعباء الإدارية عن كاهل المعلمين.	3.27	.77	متوسطة	6
يُعلم المدير مديرية التربية بحاجات المعلم التدريبية.	3.16	.61	متوسطة	7
الدرجة الكلية	3.48	.55	مرتفع	

يتضح من الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.48) وانحراف معياري (.55)، وحصلت الفقرة (يدفع المدير معلميه نحو توظيف التعليم عن بعد) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.00) وجاءت بدرجة مرتفعة، بسبب الفكر الواضح الذي تتبناه وزارة التربية والتعليم حول أهمية التعليم عن بعد في الحد من الفاقد التعليمي في فلسطين، الذي بدوره انعكس على الإدارات المدرسية التي عملت جادة لإتمامه. بينما حصلت الفقرة (يُعلم المدير مديرية التربية بحاجات المعلم التدريبية) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.16)، وجاءت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى الاهتمام بالجوانب الأخرى من طلبة ومنهاج ومجتمع ومحلي، وإهمال حاجات المعلم ظنًّا من الإدارات المدرسية أن المعلم يطور نفسه بنفسه لمواكبة التطورات الحاصلة.

ثانياً: مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة، وذلك كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يفعل المدير دور الإرشاد المدرسي لحل مشاكل الطلبة الدّراسية.	3.73	.86	مرتفعة	1
يوفر المدير بيئة مدرسية آمنة للتعلم.	3.72	.72	مرتفعة	2
يبني المدير الجدول المدرسي بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة الأساسية.	3.70	.62	مرتفعة	3
يوفر المدير بيئة مدرسية محفزة على التعلم.	3.65	.64	مرتفعة	4
يحفز المدير الطلبة على طرح الأسئلة والحوار مع معلميهم.	3.60	.84	مرتفعة	5
يشجّع المدير الطلبة على التعلم الذاتي.	3.47	.85	مرتفعة	6
يُوفر المدير البنية التّحتية اللازمة من أجهزة حواسيب وإنترنت والبرامج والتّطبيقات اللّازمة للحد من الفاقد التعليمي.	3.15	.84	متوسطة	7
يُخصّص المدير حصصا لتدريب الطلبة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	2.97	.74	متوسطة	8
يفعّل المدير التعليم المساند.	2.83	.69	متوسطة	9
الدرجة الكلية	3.42	.58	مرتفعة	

يتضح من الجدول (7) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المجال (3.42)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة (يفعل المدير دور الإرشاد المدرسي لحل مشاكل الطلبة الدّراسية). على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي، ومقداره (3.73)، ويعزو الباحثان السبب إلى كثرة وجود مشكلات أكاديمية لدى الطلبة، بالتالي كان لا بد من تفعيل دور الإرشاد المدرسي بدور كبير لمساعدة الطلبة على تخطي هذه المشاكل، وهذا بدوره يدل على مدى فهم المدير لأهمية دور الإرشاد المدرسي في تخطي مشاكل الطلبة الأكاديمية. في حين حصلت الفقرة (يفعّل المدير التعليم المساند) على أقل قيمة للمتوسط الحسابي ومقداره (2.83)، ويعزو

الباحثان ذلك إلى أن بعض المديرين قد يرفعون حاجاتهم لمديريات التربية بالحاجة إلى وجود معلم مساند، لكن قد تتجاهل مديريات التربية ذلك، أو أنهم يلتزمون بعدد معين من تعيينات معلمي التعليم المساند خلال العام الدّراسي الواحد.

ثالثاً: مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي، وذلك كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي مرتبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يُعلِم المدير أفراد المجتمع المحلي بحاجات ومشكلات مدرسته المختلفة لمساعدته قدر الإمكان.	3.70	.69	مرتفعة	1
يوفر المدير جوّاً من الود والتواصل الإيجابي بينه وبين أفراد المجتمع.	3.63	.76	مرتفعة	2
ينشر المدير الوعي بين أفراد المجتمع حول أهمية التعلم.	3.60	.89	مرتفعة	3
يشجع المدير أولياء الأمور على متابعة تعلّم أبنائهم للمهارات والمفاهيم الأساسية في المواد.	3.57	.96	مرتفعة	4
يسمح المدير لمؤسسات المجتمع المحلي بتنفيذ بعض الأنشطة المحفزة والمعزّزة لمهارات الطلبة داخل المدرسة.	3.22	.88	مرتفعة	5
يعقد المدير اجتماعات منظمة مع أفراد المجتمع المحلي لإشراكهم في وضع الأهداف التعليمة للحد من الفاقد التعليمي.	3.19	.75	مرتفعة	6
يعقد المدير اجتماعات منظمة مع أفراد المجتمع المحلي لإشراكهم في وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمة للحد من الفاقد التعليمي.	3.12	.81	مرتفعة	7
الدرجة الكلية	3.44	.67	مرتفعة	

يتضح من الجدول (8) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.44) وانحراف معياري (0.67)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة. وحصلت الفقرة (يُعلِم المدير أفراد المجتمع المحلي بحاجات ومشكلات مدرسته المختلفة لمساعدته قدر الإمكان.) ب
على أعلى قيمة متوسط حسابي ومقداره (3.70)، ويعزو الباحثان ذلك إلى تنظيم المدراء اجتماعات دورية لإعلام المجتمع المحلي بحاجات المدرسة. في حين جاءت الفقرة (يعقد المدير اجتماعات منظمة مع أفراد المجتمع المحلي لإشراكهم في وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمة للحد من الفاقد التعليمي) على أقل قيمة متوسط حسابي ومقداره (3.12)، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة ثقة المدير في قدرة المجتمع المحلي على وضع إجراءات قادرة على الحد من الفاقد التعليمي، ربما بسبب قلة خبرة المجتمع المحلي في وضع إجراءات مرتبة ومحددة لتحقيق الأهداف التربوية.

رابعا: مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9):

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج مرتبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يؤكد المدير على ضرورة إجراء اختبارات تشخيصية لفحص المهارات المُتعلمة سابقا لدى الطلبة من أجل حصر الفاقد التعليمي.	3.96	.64	مرتفعة	1
يؤكد المدير على أهمية تنفيذ الأنشطة الموجودة في المنهاج.	3.89	.82	مرتفعة	2
يعمل المدير على توجيه معلميه نحو استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة ومشوقة للطلبة.	3.87	.91	مرتفعة	3
يتابع المدير تنفيذ الخطط العلاجية للحد من الفاقد التعليمي.	3.86	.79	مرتفعة	4
يؤكد المدير على ضرورة التنويع في أساليب التقويم.	3.79	.86	مرتفعة	5

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يؤكد المدير على ضرورة إجراء تحليل محتوى للمواد الرئيسية من قبل لجان المباحث لتحديد المفاهيم والمهارات الرئيسية.	3.73	.87	مرتفعة	6
يدعو المدير إلى ربط الجانب النظري من المنهاج بالجانب العملي في الحياة.	3.69	.93	مرتفعة	7
يدعو المدير إلى التخفيف من حشو المناهج.	3.58	.77	مرتفعة	8
يحضّ المدير على التركيز على المهارات والمفاهيم الأساسية في المنهاج.	3.47	.62	مرتفعة	9
يوجه المدير لجان المباحث الرئيسية نحو بناء خطط علاجية للحد من الفاقد التعليمي.	3.42	.85	مرتفعة	10
الدرجة الكلية	3.70	.64	مرتفعة	

يتضح من الجدول (9) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة مجال دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) وانحراف معياري (0.64)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة. وحصلت الفقرة (يؤكد المدير على ضرورة إجراء اختبارات تشخيصية لفحص المهارات المُتعلمة سابقا لدى الطلبة من أجل حصر الفاقد التعليمي) على أعلى قيمة متوسط حسابي ومقداره (3.96). وتعزى هذه النتيجة إلى مدى وعي المدير بدور الاختبارات التشخيصية التي تقف على نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، باعتبارها نقطةً لبداية علاج الفاقد التعليمي والحد من تفاقمه. في حين جاءت الفقرة (يوجه المدير لجان المباحث الرئيسية نحو بناء خطط علاجية للحد من الفاقد التعليمي) بأقل قيمة متوسط حسابي ومقداره (3.42). ويعيد الباحثان السبب في ذلك إلى أن المدير يترك الحرية لكل معلم على حدة لوضع خطة علاجية تلائم طرق تدريسه وأساليبها.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، مستوى المدرسة، التخصص)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتظهر الفروق في جدول رقم (11).

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	بكالوريوس فأقل	71	3.37	.54	87	3.953	.002	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	18	3.90	.63				
دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	بكالوريوس فأقل	71	3.36	.62	87	2.656	.011	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	18	3.66	.64				
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	بكالوريوس فأقل	71	3.35	.71	87	2.361	.001	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	18	3.76	.67				
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	بكالوريوس فأقل	71	3.69	.61	87	2.012	.018	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	18	4.03	.47				
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	18	3.45	.55	87	2.891	.005	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	71	3.84	.57				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للبكالوريوس فأقل والماجستير فأعلى دالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq .05$)، وهي كذلك دالة لجميع مجالات الأداة. حيث إنه توجد فروق تبعًا للمؤهل العلمي ولصالح ماجستير فأعلى. ويعزى ذلك إلى إدراك معلمي الدّراسات العليا لمدى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم الفعلية باختلاف الظروف المارة عليهم، كما وإدراكهم لحجم الجهد الذي يبذله المديرون في الحد من الفاقد التعليمي في المحاور كافّةً. حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشرحة (2024) واتفقت مع دراسة الخلاف (2023).

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة من وجهة نظر المعلمين.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تبعا لمتغير سنوات الخدمة. والتي تظهر في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	أقل من (5) سنوات	12	3.50	.57
	من (5–10) سنوات	45	3.51	.46
	أكثر من (10) سنوات	32	3.47	.65
	المجموع	89	3.48	.55
دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	أقل من (5) سنوات	12	3.17	.66
	من (5–10) سنوات	45	3.35	.62
	أكثر من (10) سنوات	32	3.63	.48
	المجموع	89	3.42	.58
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	أقل من (5) سنوات	12	3.14	.52
	من (5–10) سنوات	45	3.46	.61
	أكثر من (10) سنوات	32	3.50	.52
	المجموع	89	3.44	.67
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	أقل من (5) سنوات	12	3.42	.62
	من (5–10) سنوات	45	3.75	.72
	أكثر من (10) سنوات	32	3.90	.61
	المجموع	89	3.76	.64
الدرجة الكلية	أقل من (5) سنوات	12	3.30	.68
	من (5–10) سنوات	45	3.51	.49
	أكثر من (10) سنوات	32	3.62	.56
	المجموع	89	3.53	.53

أشارت قيم المتوسطات الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعًا لمتغير سنوات الخدمة. تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة. وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هي مبين في جدول (12).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعا لمتغير سنوات الخدمة من وجهة نظر المعلمين.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المدير والمعلم	بين المجموعات	.068	2	.034	.111	.895
	داخل المجموعات	26.280	86	.306		
	المجموع	26.347	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه الطلبة	بين المجموعات	2.325	2	1.163	3.575	.032
	داخل المجموعات	27.967	86	.325		
	المجموع	30.292	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	بين المجموعات	1.223	2	.612	1.369	.260
	داخل المجموعات	38.424	86	.447		
	المجموع	39.647	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	بين المجموعات	2.060	2	1.030	2.574	.082
	داخل المجموعات	34.422	86	.400		
	المجموع	36.482	88			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.856	2	.428	1.490	.231
	داخل المجموعات	24.699	86	.287		
	المجموع	25.555	88			

تشير القيم الإحصائية الواردة في الجدول (12) إلى أن الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعًا لمتغير سنوات الخدمة هي فروق ليست ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq .05$)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الدور المرتفع والواضح والفعلي للإدارات المدرسية في مديرية يطا الذي تبذله للحدّ من الفاقد التعليمي الذي أقرّه المعلمون على اختلاف سنوات خدمتهم في التدريس. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرحة (2024).

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر المعلمين.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير التخصص، كما هو وارد في الجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير التخصص

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	علوم إنسانية	45	3.34	.61	87	2.529	.009	دال احصائيا
	علوم طبيعية	44	3.62	.43				
المدير والطالب	علوم إنسانية	45	3.38	.66	87	.611	.035	دال احصائيا
	علوم طبيعية	44	3.46	.49				
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	علوم إنسانية	45	3.48	.75	87	.562	.012	دال احصائيا
	علوم طبيعية	44	3.39	.58				
	علوم إنسانية	45	3.67	.76	87	1.374	.004	

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	علوم طبيعية	44	3.85	.48				دال احصائيا
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	45	3.46	.63	87	1.023	.041	دال احصائيا
	علوم طبيعية	44	3.58	.42				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى أن الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq .05$) تبعاً لمتغير التخصص، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة، وقد جاءت الفروق لصالح تخصص العلوم الطبيعية.

وتعزى هذه النتيجة إلى تركيز الإدارات المدرسية في الحد من الفاقد التعليمي على العلوم الطبيعية؛ نظرًا لأنها علوم تطبيقية في المجتمع، وتحتوي على مهارات عديدة أكثر من المهارات الموجودة في العلوم الإنسانية، فهي بالتالي بحاجة إلى وقت وجهد أكبر لتعلمها، حيث بتعلّمها تعلو المجتمعات وترتقي، فهي دليل على تقدم المجتمعات أو تخلفها، لذلك يتم في بعض الأحيان تحويل بعض حصص الفن والرياضة إلى حصص خاصة بالعلوم الطبيعية؛ من أجل تغطية قدر أكبر من المهارات الممكن تعلمها في أيام الدوام الوجاهي. حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشرحة (2024) ودراسة الخلاف (2023).

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابيّة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير مستوى المدرسة، والتي تظهر في الجدول (15).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعا لمتغير مستوى المدرسة

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	أساسية دنيا	15	3.37	.45
	أساسية عليا	42	3.63	.58
	ثانوية	50	3.43	.62
	المجموع	89	3.48	.55
المدير والطالب	أساسية دنيا	15	3.13	.66
	أساسية عليا	42	3.42	.47
	ثانوية	50	3.48	.65
	المجموع	89	3.42	.58
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	أساسية دنيا	15	3.45	.67
	أساسية عليا	42	3.47	.59
	ثانوية	50	3.43	.46
	المجموع	89	3.44	.67
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	أساسية دنيا	15	3.54	.47
	أساسية عليا	42	3.85	.51
	ثانوية	50	3.81	.64
	المجموع	89	3.76	.64
الدرجة الكلية	أساسية دنيا	15	3.36	.41

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أساسية عليا	42	3.58	.52
	ثانوية	50	3.54	.65
	المجموع	89	3.52	.53

تشير البيانات الواردة في الجدول (14) إلى وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ في فلسطين تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق حقيقية (دالة إحصائيًّا) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو مبين في جدول رقم (15).

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعا لمتغير مستوى المدرسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور الإدارة المدرسية اتجاه المعلم	بين المجموعات	.776	2	.388	1.281	.283
	داخل المجموعات	25.137	86	.303		
	المجموع	25.913	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه المدير والطالب	بين المجموعات	1.426	2	.713	2.078	.132
	داخل المجموعات	28.477	86	.343		
	المجموع	29.903	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه المجتمع المحلي	بين المجموعات	.029	2	.015	.031	.970
	داخل المجموعات	39.618	86	.477		
	المجموع	39.647	88			
دور الإدارة المدرسية اتجاه المنهاج	بين المجموعات	1.011	2	.505	1.185	.311
	داخل المجموعات	35.387	86	.426		
	المجموع	36.397	88			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.480	2	.240	.796	.454
	داخل المجموعات	25.015	86	.301		
	المجموع	25.495	88			

تشير القيم الإحصائية الواردة في الجدول (15) إلى أن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسيّة في الحدّ من الفاقدِ التّعليميّ تبعا لمتغير مستوى المدرسة هي فروق غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq .05$)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام جميع الإدارات المدرسية في مديرية يطا على اختلاف مستويات المدرسة في الحد من الفاقد التعليمي؛ لأنها مشكلة تعليمية عامة تخص الطلبة جميعَهم على اختلاف صفوفهم الدراسية في فلسطين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرحة (2024).

توصيات الدّراسة:

في ضوء النّتائج التي توصلت إليها الدّراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة اهتمام الإدارات المدرسية بالعلوم الإنسانيّة والعلوم الطبيعيّة على حدّ سواء عند عملها على الحدّ من الفاقد التّعليميّ.
2. تخصيص الإدارات المدرسيّة وقتاً أكبر للتّقرب من الطّلبة وبناء علاقاتٍ جيّدة معهم؛ من أجل التّعرف إلى حاجاتهم التي تحدّ من وجود فاقد تعليمي.
3. متابعة الإدارات المدرسيّة للاختبارات التّشخيصيّة الّتي يتمّ من خلالها حصر الفاقد التّعليميّ.

4. ضرورة توجيه المعلّمين من قبل الإدارات المدرسيّة نحو بناء خطط علاجيّة تَتْبَعُ الاختباراتِ التّشخيصيّة ينفّذها معلمو المباحث الرّئيسة.
5. تَخيُّر الإدارات المدرسيّة لأفراد المجتمع المحلّي الّذين يتعاونون معهم بعناية، بحيث يتّصفون بالخبرة والاطّلاع على المجال التّربويّ والتّعليميّ؛ من أجل المساعدة في وضع الأهداف التّربويّة وإجراءاتها.
6. ضرورة أن تُفَعِّلَ الإداراتُ التّعليميّةُ والإداراتُ المدرسيّةُ التّعليمَ المساندَ.
7. رَفْعُ الحاجات التّدريبيّة للمعلّمين باستمرار للإدارات التّعليميّة لتلبيتها.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو خيران، أ. (2023). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وسبل تطويرها، محافظة بيت لحم نموذجا. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*. 8(2).1-38.
- البستان، أ، عبد الجواد، ع، بولس، و .(2003) . *الإدارة والإشراف التربوي: النظرية، البحث، الممارسة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حامد، س. (2008). *الإدارة التربوية المعاصرة*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- الحضيف، ن. (2023). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،16(1)، 187-159.
- الخلاف، م. (2023). دور السياسات التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة وسبل تعزيزه. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 15(4)،479-524.
- ديباجه، ن. (2022). دور الإدارة المدرسية في تمكين المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة الرمثا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 13(39)، 99-115.
- الديكة، خ. (2022). الإدارة المدرسية، مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ونظرياتها. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*،23(2). 2679-2724.
- الرشيدي، ا. (2022). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. *مجلة التربية- جامعة الأزهر*، 41(193)، 316-376.
- الشرحة، أ. (2024). درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية. *المجلة الدّولية للعلوم التربويّة والنفسيّةIJPES* ، 75(1). ،11-43
- العجمي، م. (2000م). *الإدارة المدرسية*. (ط1). القاهرة: دار القاهرة للفكر العربي.
- العسيف، ح. (2023). أثر التفاعل بين نمطي التعلم المستند على (الفيديو، المشروع) ومهارة التعلم الذاتي عبر المنصات التعليمية في علاج الفاقد التعليمي أثناء أزمة التعليم. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (23)، 48-66.
- العنزي، س. (2021). مقترحات المعلّمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي- دراسة نوعية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،5(23)، 227-256.
- وزارة التربية والتعليم. (2023). *التعافي من الفاقد التعليمي* " الإطار العام". رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم. (2017). *الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم* 2017-2022م. رام الله، فلسطين.

References

- Abu Khayran, A. (2023). The role of school leadership in enhancing intellectual security of secondary school students in Palestine and the ways to develop it, Bethlehem Governorate as an example (In Arabic). *Al Istiqlal University Research Journal*, 8(2), 1-38.
- Al-Aaeef, H. (2023). The Impact of the Interaction between "Video, Project" Based Learning and the Self-Learning Skill through Educational Platforms in Addressing Educational Wastage during the Education Crisis (In Arabic). *Journal of Educational and Human Sciences*, (23), 48-66.
- Al-Ajami, M. (2000AD). The school administration (In Arabic). (1st edition). Cairo: Cairo House for Arab Thought.
- Al-Anzi, S. (2021). Suggestions of teachers and educational supervisors to address the learning loss - qualitative study. (In Arabic). *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(23), 227-256.

- Al-Bustan, A, Abdul-Jawad, A, Boulos, W. (2003). *Educational Administration and Supervision: Theory, Research, Practice* (In Arabic*)*. Kuwait: Alfalah Library for Publishing and Distribution.
- Al-Deikah, K. (2022). School administration, its concept, its importance, and its theories (In Arabic). *Jerash Journal for Research & Studies*, 23(2), 2697-2724.
- Al-Hadif, N. (2023). Strategies to Reduce Educational Dropouts in Elementary Stage in the Era of Transition to Distance Learning from Teachers' Perspective (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(1), 159-187.
- Ali.k, Affouneh.S, Burgos.D. (2023). The Role of Educational Games in Compensating for Educational Losses in Palestine and Syria during Crises. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(3), 422–435.
- Al-Khalaaf, M. (2023). The Role of Educational Policies in Reducing Educational Loss in Primary Schools in Jeddah and Ways of Enhancement: A Field Study (In Arabic). *Journal of Educational and Human Studies*, 15(4), 524-479.
- Al-Sharha, A. (2024). The Degree of Reducing educational loss in schools of education south Hebron from the points of view of main investigation supervisors (In Arabic). *International Journal of Pedagogical and Psychological Sciences (IJPES)*, 75(1), 11-43.
- Baysal.E, Ocak.G. (2021). Opinions of the Teachers on the Compensation of Learning Loss Caused by Covid-19 Outbreack. *Kastamona Education Journal*. 29(4).173-184
- Deebajah, -N. (2022). The Role of School Administration in Empowering Teachers in light of Some Demographic Variables from the School Teachers' Point of View in ar-Ramtha City (In Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, 13(39), 99-115.
- Hamed, S. (2008). *Contemporary Educational Administration* (In Arabic*)*. Amman: Dar Osama Publishing and Distribution.
- Hebebci.M, Bertiz.Y, Alan. S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(4), 267-282
- Kaume-Mwinzi, R. K. (2017). Causes of education wastage and mitigation strategies in public secondary schools in Kitui central sub county in Kitui county, Kenya. *International Journal of Academic Research in Education*, 3(1), 21-32.
- Ministry of Education and Higher Education. (2023). *Recovery from Educational Dropout "General Framework*"(In Arabic). Ramallah, Palestine.
- Ministry of Education and Higher Education. (2017*). Strategic Plan for the Ministry of Education and Higher Education 2017-2022 AD* (In Arabic). Ramallah, Palestine.
- Rashidi, A. (2022). Problems of Educational Loss Exacerbation in Secondary Education in Light of (Covid-19) Pandemic and Suggestions of Treatment in the State of Kuwait from the Viewpoints of Students, Teachers and Supervisors (In Arabic). *Journal of Education - Al-Azhar University*, 41(193), 316-376.
- Tambi.A, Ndemmazea.N. (2020). Curriculum Content Qualiy and Educational Wastage in Secondary School of the Littoral Region OF Cameroon. International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD).4(6). PP 32-41.8
- Tarekegn.K, Alene.M, Ketsela.T, Kassie.G, Demisse.A, Birhan.S, Kifle.M. (2022). Education Wastage: Contributing Factors and Mitigation Strategies in Govemment Secondary School of Amhara Region. *Ethiopian Journal of Behavioural studies*. 5(2). 115-148.J.